

محضر إجتماع لجنة التصدير بالجمعية

مع مسؤولي تنمية الصادرات المصرية

الأربعاء ١٤ مارس ٢٠١٨

عقدت لجنة التصدير بالجمعية إجتماعاً في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الأربعاء الموافق ١٤ مارس ٢٠١٨ ، برئاسة المهندس / مصطفى النجاري -رئيس اللجنة ، وحضور كلٍ من: الدكتور/ حسام يونس - مدير عام شؤون القطاعات التصديرية بهيئة تنمية الصادرات ، الأستاذ/ علاء جودة- عضو مجلس إدارة الشركة المصرية لضمان الصادرات ، والأستاذ / كامل سالم - ممثلاً عن جمعية المصدرين المصريين اكسبولينك ، كما حضر اللقاء عدد كبير من السادة رؤساء وأعضاء كافة منظمات الأعمال والمجالس التصديرية المعنية بقطاع التصدير في مصر ، وعدد كبير من أعضاء اللجنة بالجمعية ، ورجال الصحافة والإعلام ، وذلك بمقر الجمعية بالجيزة ، بغرض إستعراض ومناقشة:

” توحيد الرؤى حول آليات النفاذ للأسواق ذات الطبيعة الخاصة مع وضع آليات

لتحقيق معدلات النمو المتوقعة للصادرات المصرية بالتوافق مع رؤية ٢٠٣٠ ”

بدأ اللقاء بكلمة المهندس / مصطفى النجاري - رئيس اللجنة ، مرحباً بالسادة المتحدثين من مسؤولي تنمية الصادرات المصرية ، كما رحب بجميع الحضور ، مؤكداً أن لجنة التصدير بالجمعية وبالتعاون مع المجالس التصديرية المختلفة تساند توجه الدولة في تحقيق نسبة نمو ٧٪ ورفع مساهمة القطاع التصديري إلى ٢٥٪ من حجم النمو المستهدف خلال عام ٢٠٢٠ وتنفيذ رؤية مصر فيما يخص قطاع الصادرات ٢٠٣٠ . كما أشار سيادته إلى أن اللجنة تسعى خلال الفترة المقبلة لاعداد رؤية موحدة للنهوض بمستقبل الصادرات واستهداف اسواق ذات الطبيعة الخاصة واسواق افريقيا بالتعاون مع المجالس التصديرية المختلفة وجمعية المصدرين المصريين .

ثم بدأ الدكتور / حسام يونس - مدير عام شؤون القطاعات التصديرية بهيئة تنمية الصادرات ، كلمته ، حيث أكد سيادته أن الهيئة تولى اهتماماً كبيراً ببرامج تنمية الصادرات والمساهمة في تنفيذ خطة الدولة لرفع مساهمة القطاع التصديري في زيادة حجم النمو المستهدف خلال ٢٠٢٠ ، لافتاً أن المستهدف تحقيق نمو في القطاع بواقع ١٠٪ سنوياً حتى ٢٠٣٠ والوصول بإجمالي صادرات بواقع ٣٥ مليار دولار في ٢٠٣٠ . ثم اشار سيادته إلى ان أهداف خطة تنمية الصادرات تقوم على زيادة قاعدة المصدرين وزيادة القيمة المضافة للمنتجات واستدامة الصادرات من خلال خفض تصدير المواد الخام والتي تمثل حالياً ١٣٪ فقط من الصادرات ،بالاضافة إلى الحفاظ على الاسواق الحالية واستهداف اسواق جديدة وتدريب ومساندة

الشركات المصدرة الصغيرة والكبرى منها للتوافق مع اشتراطات الاسواق الكبرى فى الحصول على شهادات الجودة العالمية.

كما أكد أن الهيئة تعمل حالياً على إعداد استراتيجية قطاعية بالتعاون مع جمعية المصدرين المصريين (إكسبولينك) والمجالس التصديرية بالإضافة إلى تنفيذ توجهات الرئيس عبد الفتاح السيسى بإعداد استراتيجية خاصة لمضاعفة الصادرات المصرية إلى دول افريقيا للإستفادة من الاتفاقيات التجارية مثل اتفاقية الكوميسا، بالإضافة إلى الاستفادة من اتفاقية التجارة الحرة بين مصر ودول الميركوسور والتي دخلت حيز التنفيذ، حيث يضم هذا الإتحاد أربعة دول كبرى وهى الأرجنتين والبرازيل وباراجواي وأوروغواي، بالإضافة إلى التركيز على عمل بعثات ترويجية وأسبوع تصديرى مصرى فى مختلف الاسواق الواعدة.

ثم قام الأستاذ/ علاء جودة- عضو مجلس إدارة الشركة المصرية لضمان الصادرات، بإلقاء كلمته مؤكداً أن الشركة تقدم أربعة خدمات رئيسية للمصدرين على رأسها ضمان سداد الصادرات واسترداد الديون الخارجية وتقديم حلول ائتمانية غير مصرفية لدعم صغار المصدرين بالإضافة إلى أنشطة التخصيم.

ثم أكد سيادته أن دول العالم خلال الاعوام الماضية وخاصة منذ عام ٢٠١١، قد شهدت تغيرات كبيرة فى حركة التجارة لمعظم الاسواق الكبرى خاصة الاسواق الواعدة لمصر، مشيراً إلى أن شركة ضمان الصادرات تغطى حالياً ٥ أسواق تصديرية كبرى وتشمل السعودية و الامارات و ايطاليا و تركيا وامريكا، وذلك بجانب ٣٠ دولة افريقية من بين ٥٤ دولة، مؤكداً أن دول كينا وتنزانيا ودول غرب افريقيا هى الدول الاكثر رواجاً للصادرات المصرية حالياً.

وأكد أن الشركة ستغطى مخاطر الصادرات لدول تجمع الميركوسور بعد دخول اتفاقية التجارة الحرة بين مصر ودول تجمع الميركوسور حيز النفاذ، والتي تتضمن الصادرات المصرية إلى الأرجنتين والبرازيل وباراجواي وأوروغواي اعضاء التجمع، مؤكداً أن الشركة لا تتعامل مع أسواق سوريا واليمن حالياً وبعض الدول المتواجدة فى النصف الشمالى من افريقيا نظراً لكونها من الاسواق عالية المخاطر خلال الفترة الراهنة، كما أن الشركة تقوم حالياً بدراسة تقديم خدماتها لليبيا.

وقال الأستاذ / كامل سالم - ممثل جمعية المصدرين المصريين "إكسبولينك" أن نشاط الجمعية يعتمد بشكل أساسى على المعارض الدولية المتخصصة، حيث تم إنشاء وحدة متخصصة بعمل الدراسات التسويقية لمعرفة إحتياجات أسواق الدول المختلفة من السلع ومدى توافقها مع ما تنتجه وتصدره مصر من سلع ومنتجات وخدمات .

كما أكد سيادته أن الجمعية تستهدف انشاء أربعة مراكز تصديرية فى افريقيا بجانب المركز اللوجيستى فى كينيا، إضافة إلى أنه يتم حالياً دراسة اقامة مركز لوجيستى فى المغرب واستخدامه فى اعادة تصدير المنتجات المصرية إلى مختلف دول القارة الافريقية.

ثم تم فتح باب المناقشة للمادة الحضور، حيث تم تناول النقاط الهامة التالية:

- تم التأكيد على أهمية دور مكاتب التمثيل التجاري في إتاحة البيانات والمعلومات الدقيقة عن أسواق الدول المختلفة وخاصة إتاحة المعلومات للمصدرين المصريين حول الشركات المستوردة بالدول المختلفة والتقييمات المتعلقة بالتعامل معها.
- تمت الإشارة إلى أن أحد معوقات التصدير هى السعر التنافسي لمكونات الإنتاج التي يتم إستيرادها من الخارج، مما يجعل سعر المنتج المصري المصدر مرتفع نسبياً بالنسبة لأسعار منتجات الدول الأخرى المنافسة.
- تم التأكيد على ضرورة بحث ودراسة كيفية مواجهة منافسة الأسعار في الأسواق الإفريقية التي تغزوها المنتجات التركية، وذلك في ظل التعريفات الجمركية المفروضة على السلع المصرية.
- تم التأكيد على أهمية دور هيئة تنمية الصادرات في تمويل الصناعات المغذية، بحيث لا يقتصر دورها على نطاق دعم الصادرات فقط ولكن أيضاً محاولة التواصل بين المصدرين المصريين ومصانع الصناعات المغذية المصرية، حيث أن هذا الأمر من شأنه تقليل تكاليف الإنتاج.
- تمت الإشارة إلى إقتراح بإنشاء شركة طرح عام Public Company، يبحث يقوم دورها على التواصل الدائم مع المستشارين التجاريين بسفارات مصر في الدول المختلفة للحصول على المعلومات عن الأسواق الخارجية.

وفي نهاية اللقاء تمت الإشارة إلى ضرورة الإتفاق على رؤية موحدة لمجتمع الأعمال المصري، والتي يمكن من خلالها تنمية وزيادة الصادرات المصرية للوصول إلى أهداف تنمية الصادرات المستهدفة ضمن رؤية مصر ٢٠٣٠، **حيث تم الإتفاق على** قيام كافة الحضور من ممثلي المجالس التصديرية ومنظمات الأعمال الأخرى المعنية بقطاع التصدير بإرسال كافة مقترحاتهم في هذا الشأن، وذلك بحد أقصى يوم الإثنين الموافق ١٩ مارس ٢٠١٨، كما تم إستعراض النقاط الهامة التالية:

- ١- رؤية هيئة تنمية الصادرات من خلال المحاور المتبعة للنهوض بالصادرات المصرية .
- ٢- قيام جمعية اكسبولينك بإتاحة فرص التخزين وخدمات المصدرين فى كينيا.
- ٣- الحوافز المقدمة من الشركة المصرية لضمان الصادرات، حيث تم الإعلان عن ٥٠٪ اعفاء عن رسوم بعض خدماتها وكذلك تشجيع تمويل الصناعات المغذية.

ثم إنتهى اللقاء حيث قام المهندس / مصطفى النجاري -رئيس اللجنة، بشكر السادة المتحدثين من مسؤولي تنمية الصادرات المصرية على تشریفهم للقاء، كما شكر السادة الحضور على المشاركة الفعالة .